

الغدير

[356] القرن الثامن 71 علاء الدين الحلبي أجادر منعت عيونك ترقد * بعراض بابل أم

حسان خرد ؟ ومعاطف عطفت فؤادك أم غصون نقى على هضباتها تتأود ؟ وبروق غادية شجاك
وميضها * أم تلك در في الثغور تنضد ؟ وعيون غزلان الصريم بسحرها * فتننتك أم بيض عليك
تجرد ؟ 5 يا ساهر الليل الطويل يمدده * عونا على طول السهاد الفرقد ومهاجرا طيب الرقاد
وقلبه * أسفا على جمر الغضا يتوقد ألا كفت الطرف إذ سفرت بدور * السعد بالسعدي عليك
وتسعد أسلمت نفسك للهوى متعرضا * وكذا الهوى فيه الهوان السرمد وبعثت طرفك رائدا
ولربما * صرع الفتى دون الورود المورد 10 فغدوت في شرك الأطباء مقيدا * وكذا الضياء
يصدن من يتصيد فلعبن أحيانا بلبك لاهيا * بجمالهن فكاد منك الحسد حتى إذا علقت بهن بعدت
من * كئيب فهل لك بعد نجد منجد ؟ رحلوا فما أبقوا لجسمك بعدهم * رمقا ولا جلدا به تتجلد
واها لنفسك حيث جسمك بالحمى * يبلى وقلبك بالركائب منجد 15 ألفت عيادتك الصباة والأسى
* وجفاك من طول السقام العود وتظن أن البعد يعقب سلوة * وكذا السلو مع التباعد يبعد يا
نائما عن ليل صب (1) جفنه * أرق إذا غفت العيون الهجد ليس المنام لراقدها جهل الهوى *
عجبا بلى عجب لمن لا يرقد نام الخلي من الغرام وطرف من * ألف الصباة والهيام مسهد *
(الهامش) * (1) الصب: العاشق يقال: رجل صب ج صبون - *
